

آخر النهار يناقش الأزمة الاقتصادية واستبعاد الحوامل من تعيينات التعليم وفيلم رابعة



مضامين الفقرة الأولى: الأزمة الاقتصادية

قال الإعلامي محمد الباز إن الرئيس عبد الفتاح السيسي عقد اليوم اجتماعاً مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وحسن عبد الله محافظ البنك المركزي، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، والدكتور محمد معيط وزير المالية، واللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشؤون المالية. وذكر أن الرئيس السيسي شدد على مواصلة بذل أقصى الجهد للحد من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية على المواطنين، واستيعاب الضغوط التضخمية، مع الاستمرار في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية، وتعظيم دور القطاع الخاص، خاصةً من خلال القضاء على المعوقات البيروقراطية، وتحقيق مبدأ الحياد التنافسي، بما يساعد على تهيئة المناخ الجاذب للمزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتعزيز المكتسبات التنموية التي تحققت في مختلف المجالات، وبما يدعم الاقتصاد القومي ويرفع مستويات الدخل للمواطنين.

وذكر أنه ينبغي أن نفرق بين السياسات العامة من الرئيس عبد الفتاح السيسي الموجهة للحكومة، وبين تنفيذها على أرض الواقع. وتساءل: «هل الحكومة تنفذ سياسات الرئيس على أرض الواقع؟». ولفت إلى أن تدخل الرئيس لعلاج مواطن مثلاً يكشف الفجوة بين سياسات السيسي وتنفيذ الحكومة لذلك على الأرض.

واستعرض المذيع التغريدات المنتشرة على هاشتاغ على تويتر بعنوان «اكتب رسالة شكر للسيسي». وقال، إن المصريين يعرفون ما بذله الرئيس السيسي من أجلهم، منوهاً بأنه كان على استعداد للتضحية بكل شيء من أجل إنقاذ البلد.

مضامين الفقرة الثانية: استبعاد الحوامل

استعرض الإعلامي محمد الباز، شكاوى المتقدمين لمسابقة الـ 30 ألف معلم بسبب بعض الشروط الجديدة في المسابقة، معلقاً: «نريد أن نجتمع الناس حولنا وليس نفرقهم». وأضاف أن هناك شروطاً جرى وضعها لمسابقة الـ 30 ألف معلم، وعمل اختبارات للمتقدمين، وخلال المسابقة وضعت شروط من

بينها استبعاد الحوامل وأصحاب الوزن الزائد. وتابع بأن من ذهب للتقديم لم يكن في الشروط موضوع الوزن، وكل من رُفِضوا بسبب الوزن قالوا إنه لم يكن لديهم أي مانع لو جرى وضع هذا الشرط من البداية، وأنهم كانوا على استعداد لتخفيض وزنهم من أجل المشاركة. وتساءل: «لو واحدة حامل إحساسها أن حملها خطأ، وأن بسبب الحمل خرجت من المسابقة؟»، ورأى أن الناس ظلمت في هذه المسابقة، وينبغي أن يكون هناك عدل، والرئيس والقائمون على الأمر لا يرضون بالظلم، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك حل لهذه الأزمة.

مضامين الفقرة الثالثة: المصريين في الخارج

علق الإعلامي محمد الباز، على شكاوى رؤساء الجالية المصرية بالخارج من عدم استقبالهم بالشكل اللائق من قبل وزارة الهجرة. وقال إن أداء وزيرة الهجرة سها جندي ليس على المستوى المطلوب، متابعاً بأن الوزراء أدوات للدولة، ولا يصح أن يكون هناك وزيرة تبحث ما كانت تفعل الدكتورة نبيلة مكرم ولا تسير عليه حتى لو كان ناجحاً. وذكر أن الجالية المصرية في الخارج حينما تأتي في مؤتمر المصريين بالخارج ينتشروا ويجروا جولات وهذه كانت فكرة جيدة، قائلاً: «هل لأنها فكرة جيدة من نبيلة مكرم لا تفعلها الوزيرة سها جندي». وأضاف، أنه يرجو من وزيرة الهجرة أن تراجع حساباتها وأدائها، معلقاً بأننا نحتاج إلى جمع الناس حول البلد ومشروع 30 يونيو، والمجهود الذي قدمته الوزيرة السابقة نبيلة مكرم يُبنى عليه. ولفت إلى أن هناك حالة من الإحباط من سوء تنظيم مؤتمر المصريين في الخارج.

مضامين الفقرة الرابعة: فيلم رابعة

علق الإعلامي محمد الباز، على عرض فيلم عن اعتصام رابعة في لندن، مدعياً أن ما جاء في الفيلم عن الاعتصام من أكبر الأكاذيب في تاريخ مصر الحديث. وقال إن الفيلم مبني على تقرير كتبه إخواني تنظيمي يدعى عمرو مجدي، وبناء الفيلم على فكرة أن الاعتصام كان سلمياً، والدولة فضته بالقوة وخلف ذلك ضحايا. وزعم أن اعتصام رابعة هو اعتصام إرهابي والدولة اتخذت الإجراءات السلمية، وناشدت المعتصمين بالخروج عبر الممرات السلمية، ولكن قيادات الإخوان دفعوا الناس للموت حتى يتاجروا بالبحث.

ولفت إلى أن سيدة مصرية ذهبت إلى مكان عرض الفيلم، وعندما شاهدته قالت إن ما يُعرض "كذب"، وعمل الأمن على إخراجها من القاعة. وتابع بأن السيدة تتحدث بحرقه شديدة وقالت هؤلاء ينتجون أفلاماً كاذبة ولا يستمعون للرأي الآخر، لكن الأمن البريطاني لم يكن يريد سماعها وقام بشدها وإخراجها عنوة من مكان عرض الفيلم.

وقال إن رصد نشرت الفيديو بعنوان طرد مؤيدة للسياسي، لكن السيدة لم تتحدث عن الرئيس، وإنما كانت تفضح أكاذيب الإخوان، وكيف ينتجون أخباراً كاذبة عن مصر. وزعم أن الإخوان خبيثاء لكن أغبياء، لو كان هدفهم عمل دعاية بهذا الفيديو فخابت تجارتهم، لأن صراخ السيدة بحرقه شديدة يفضح أكاذيبهم، السيدة كانت تقول لدي دعوة ولدي الحق لأكون بالداخل، هل هذه الديمقراطية، أريد الناس يرون كيف الإخوان يخلقون الأكاذيب عن مصر، أريد أن أوضح وجهة النظر الأخرى، ويسمعون الصوت الأخر.

ووجه المذيع التحية لصمود السيدة وإصرارها على فضح أكاذيب الإخوان، قائلاً: «لن ينجح تدليس رصد الذين عنونوا الفيديو بـ "طرد مؤيدة للسياسي"، لأن كل من يسمع الفيديو سيدرك كذبهم».

مضامين الفقرة الخامسة: حسام الغمري

قال الإعلامي محمد الباز، إن الإعلامي حسام الغمري حدث له إفاقة إنسانية بعد أن عمل في قناة الشرق الإخوانية، وعمل سلسلة حلقات يفضح جماعة الإخوان على الأرض من واقع تعامله معهم. ولفت إلى أن الغمري، كتب شهادة عن اللواء فؤاد علام، بعد حلقاته في برنامج "الشاهد"، وأكد مصداقية كل ما قاله، ودعا شباب الإخوان للاستماع إليه، لأنه يفضح أكاذيب الإخوان.

وذكر أن الغمري، كتب عبر تويتر: «يجب أن أعترف أنه من ضمن المصادر التي اعتمدت عليها منذ عام 2018 لمراجعة فكر وتاريخ جماعة الإخوان المسلمين فيديوهات سيادة اللواء فؤاد علام الموجودة على اليوتيوب، ومن خبرتي الطويلة في الأداء العلني أستطيع تأكيد أن الرجل يتكلم بصدق ولا يفتعل روايات وقصص وقد بلغ من العمر ما بلغ». وأضاف: «الإخوان وأنا كتب بلغة وقوة ابتعدت عن أي مبالغت أو أي محاولات للشيطنة، وبصفة عامة يجب الاستماع إلى جميع الأطراف لتتمكن من تكوين رؤيتك الخاصة وقد أختلف مع مسلسل الاختيار 3 درامياً، ولكن التسريبات التي بثت في نهايته حملت إضاءات مهمة تفيد أي باحث، ولقد ذهبت في البحث بعيداً لدرجة أنني استمعت لأطراف من العراق والجزائر وتونس والمغرب والسودان».

وأردف: «تجربة تونس تحديداً جعلتني على قناعة تامة بأنه لا يمكن توقع استقرار الديمقراطية في بلادنا مع استمرار هذا الفكر وقدرته على الحشد وعلى

مد أذرعهم إلى الخارج، والغريب أن الإخوان حين يتعرضون للفشل المعتاد يتوجهون باللوم على الجميع، حتى لوم بعض الأفراد المنتمين إلى التنظيم ولكنهم لا يجروؤن على توجيه النقد لفكرة البناء وقطب، وكأنها أنزلت من السماء، والحقيقة التي أستطيع تأكيدها أن هذه الفكرة ولدت وهي تحمل ميكانيزمات الفشل التلقائي ومهما تكاثرت البكائيات والمظلومية لا أتوقع أن تحقق أي نجاح بل على العكس ستضيع أعمار المزيد من أبنائنا داخل المعتقلات بسبب هذا السراب».

مضامين الفقرة السادسة: أحمد عمر هاشم

كشف عبد الغني هندي، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، عن تفاصيل الحالية الصحية للدكتور أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء. وقال إن الدكتور أحمد عمر هاشم، بخير، ولا يعرف سبب الشائعات عن وفاته. وأردف: «هو بصحة وعافية، تركته يصلي ويقرأ في أحد الكتب التي ألفها، وهو في تمام تركيزه، وسيخضع لعملية بسيطة ليس فيها خطورة». وأوضح أن هذه المرة العاشرة التي تخرج شائعات بوفاة الدكتور أحمد عمر هاشم، وبعضها صدر وهو في تمام عافيته، لكن عندما تنتشر شائعة الوفاة تؤثر في حالته وهو يجري فحوصات للخضوع للعملية، وتؤثر على محبيه، منوهاً بأن الدكتور أحمد عمر، تساءل من مصلحة من نشر شائعات كاذبة عن وفاته، فعندما يأتي الموت لن ينكره أحد.

وذكر أن التكريم المستمر من الرئيس عبد الفتاح السيسي، للدكتور أحمد عمر هاشم يؤكد أن الدولة تقدر وتجل العلماء الكبار، وتكرمه ليس لشخصيته، ولكن باعتباره شخصية أزهريّة التي أفنت أكثر من 60 عاماً من عمرها في خدمة كتاب الله وسنة رسوله. وأضاف أن تكريم الدكتور عمر تقدير وتكريم حقيقي من الدولة ممثلة في سيادة الرئيس لشخصيات العلماء الكبار الذين خدموا بصدق وبحق الدين الإسلامي، والدعوة الإسلامية، وتأکید أن الدولة المصرية تتجه لوسطية الدين واعتداله، بعيداً عن الغلو والتفريط.

ولفت إلى أنه حضر أول مرة، أشار فيها الرئيس السيسي إلى تكريم الدكتور أحمد عمر هاشم على المنصة، ونزل الرئيس حينها من المنصة سلم عليه، ولم تكن مرتبة، مردفاً: «ولا مرة منها كانت مرتبة، إلا مرة واحدة كان معلن تكريمه، وما فعله الرئيس يؤكد أنه تصرف طبيعي يتماشى مع طبيعته، وهو تقدير لشخصية يقدرها ويجلها العالم الإسلامي كله».

مضامين الفقرة السابعة: شريف مذكور

وجه الإعلامي محمد الباز، رسالة دعم للإعلامي شريف مذكور، بعد تعرضه للإساءة من أحد المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي. وقال إن شريف مذكور من أسباب البهجة في حياتنا، وعنده طاقة إيجابية طول الوقت، ورغبة في نشر البهجة، وإصابته بالسرطان كان اختباراً من ربنا، ولا نتدخل في علاقة الإنسان بربه. وأردف: «واحد بسخافة شديدة كتب له ليه السرطان لا يأخذ الأشكال أمثالكم، فردّ مذكور برقي شديد، وقال أمر ربنا، وبأمر رب ما تمرض، وهذا هو الفرق بين الانحطاط الإنساني في أدنى صورته، والرقي الإنساني في أعلى صورته». ووجه الباز رسالة لرواد التواصل الاجتماعي، قائلاً: «هؤلاء المتسكعون في الطرقات، الواحد منهم يدعي على شخص، أو يقول كلمة، ولا يدري تأثير كلمته، أكيد شريف تأثر نفسياً، لكنه ظهر متمسكاً، أتمنى قبل ما أي حد يكتب تعليق عند أحد يراجع نفسه وضميره، هل الناس تدعي الأخلاق والفضيلة، وهي لا علاقة لها بالأخلاق ولا الفضيلة؟».

مضامين الفقرة الثامنة: عادل إمام

قال طارق مرسى، الكاتب الصحفي، إن تاريخ مصر في المسرح عظيم، واسم الفنان عادل إمام عظيم، وكان يجب خروج دورة المهرجان القومي للمسرح، المسماة باسم الزعيم، بشكل ملائم، لافتاً إلى أن أول قرار لإدارة المهرجان كان تسمية الدورة الحالية باسم عادل إمام احتفاءً به. وأضاف أن مصر تهتم بالقوة الناعمة، والرئيس عبد الفتاح السيسي يراهن على القوة الناعمة، ومشاركتها في معركة الوعي، وكل الفعاليات الفنية محور اهتمام من الدولة. ولف إلى أنه كان هناك اهتمام كبير من وزارة الثقافة بالمهرجان القومي للمسرح، وكان أول قرار اتخذ تكريم عادل إمام، لذا كان لا بد من ظهور عادل إمام، بشكل من الأشكال، مثل أن يظهر في فيديو مسجل، أو كلمة مسجلة. وشدد على أهمية التنسيق من إدارة المهرجان، سواء بحضوره أو تسجيل كلمة، أو حضور أبنائه لاستلام الدرع.

وكشف الصحفي جمال عبد الناصر، رئيس المركز الإعلامي للمهرجان القومي للمسرح، عن سر غياب أسرة عادل إمام عن افتتاح المهرجان. وقال إن الفنان محمد رياض، رئيس المهرجان، تواصل مع رامي عادل إمام ومحمد عادل إمام، نجلا الزعيم، وكان مفترض أن يحضر محمد إمام الافتتاح، لكن كان لديه تصوير يوم الافتتاح فاعتذر. وأضاف: «رامي اعتذر أيضاً عن الحضور قبل الافتتاح بيوم، وقال لمحمد رياض، نحن سعداء بذلك، وعادل إمام عنده علم بالتكريم، لكن ظروفه الصحية لا تسمح بالحضور». ولف إلى أن إدارة المهرجان تقدر عدم حضور أي من أسرة الفنان، وترى أن أسرته كانت متخوفة من الحضور، لأن السؤال الوحيد عند حضورهم سيكون عن صحة عادل إمام، كما أن إدارة المهرجان، ترى أن عادل إمام ليس ملك أحد، إنما ملك الشعب كله، والدورة باسمه احتفاءً به، لكن لن يُكرم فيها، لأنه سبق أن كرم في الدورة الثالثة، ولوائح المهرجان تنص على أن الفنان لا يكرم إلا

مرة واحدة.

وقال الفنان محمد رياض، رئيس مهرجان المسرح القومي، إن إطلاق اسم الفنان عادل إمام على الدورة الـ 16 للمهرجان القومي للمسرح جاء بعد استئذانه وأسرته، موضحاً أنه لم يمكن هناك تكريم لعادل إمام كي يحضر بنفسه للمهرجان أو أحد أفراد أسرته. وأضاف أن هناك خلطاً حدث عند الناس، والبعض اعتبر أن هناك تكريماً لعادل إمام، ولكن هذا خطأ، وما حدث هو إطلاق اسمه على الدورة فقط من المهرجان هذا العام. وأشار إلى أن العام القادم قد نطلق اسم إسماعيل ياسمين على الدورة المقبلة من المهرجان القومي للمسرح.

وعن عمل كتاب عن عادل إمام ووضع صورة عادل إمام على مجلة المهرجان، قال: «أي شخص المهرجان يُطلق اسمه على أي من دوراته يكون معه هذا الإجراء».

أبرز تصريحات محمد الباز:

استبعاد الحوامل وأصحاب الوزن الزائد من مسابقة 30 ألف معلم ظلم.